

شرح قطر الندى(21) نائب الفاعل

علي هاني العقراباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى بابنا الفاعل وهذى التسمية الذى اخترعها ابن مالك. اختراع لانها اخضر واحكم وجامعة مانعة - 00:00:00

الجمهور ماذا كانوا يسمون هذا الباب؟ المفعول الذى لم يسمى فاعله. كانوا يسمونه المفعول الذى لم يسمى فاعله. هذه يعني ايش معنى المفعول الذى لم فاعله كسر زيد الزجاج نحن ما سمينا الفاعل وقلنا كسر فالزجاجة كان مفعول كان مفعولا فقلنا - 00:00:20

زجاج فهو مفعول لم يسمى فاعله. لم يقل لكن هذه التسمية طويلة جدا الطالب يدوخ حتى يعني يعرف شو هذا صعبة ومعقدة المفعول الذى لم يسم فعله. فما هي غير جامعة غير مانعة. كيف غير مانعة؟ ظننت - 00:00:50

اذا عالما. ايش اعراب عالمة؟ المفعول الثاني. ابني هذا المجهول. ظن زيد عالما صح؟ ايش اعراب عالما هنا؟ مفعول به. مفعول به. هل هو نائب فاعل؟ لا. هو مفعول لم يسمى فاعل. ومع ذلك هو ليس بناء الفاعل. عرفت؟ نعم. تم ايضا هل الذي يقوم - 00:01:10 قام الفاعل فقط المفعول؟ لا. يقوم المصدر والجار المجرور والظرف. فالتسمية يعني غير جامعة وغير مانعة وطويلة. فابن ما لك سماه نائب الفاعل. هذه التسمية افضل. يحذف تفضل. يحذف الفاعل - 00:01:40

فيينوب عنه في احكامه كلها مفعول به. في احكامه كلها. ايش احكامه؟ ماذا اخذنا من احكامه؟ قلنا الفاعل لا يتقدم نائب الفاعل لا يتقدم. قلنا اذا سمي الفاعل او جمع لا تثنى الفعل. قام زيد قام الزيidan قام الزيتون وهنا نقول ضرب - 00:02:00

اذ ضرب الزيidan ضرب الزيتون في التأنيث والتذكير نقول ضربت هند وجوبا ونقول آآ كسرت الزجاجة او كسر الزجاجة وجهها للتذكير والتأنيث نفس الاحكام. ان جميع الاحكام تقريبا التي اخذناه معظم الاحكام التي اخذناها الفاعل تثبت لنائب - 00:02:20 الفاعل ايش قال؟ يحرز الفاعل فيينوب عنه في احكامه كلها مفعول آآ به. نعم سيدى. فان لم يوجد فما اختص وتصرف من ظرف او مجرور او مصدر. اه فان لم يوجد هذا مذهب بصري. ايش قال البصريون؟ اذا ما وجد المفعول لك ان تنيب الظرف - 00:02:40 او المصدرة او الظرف او المصدرة او الجار المجرور. اما اذا وجد المفعول به ليس لك ان تنيب غير المفعول به. هكذا قال البصريون هذا معنى قوله فان لم يوجد يعني لم يوجد المفعول - 00:03:00

فيصح ان تنيب الظرف والمجرور او المصدر. لكن بشرط اختصاصها وتصرفهما. اه ايش معنى اختصاص وتصرف خلينا اولا قبل ان ندخل في هذا نريد ان نقول متى نبني المجهول؟ ما الفوائد قبل ان ندخل في الاختصاص - 00:03:20

والانابة يعني نحن لماذا نريد المفعول به؟ نعم. لاما؟ لا نذكر الفاعلة. الخوف الذكر. اما للجهل نقول انت خرجمت او للتحفظ فوجدتها الزجاجة قد كسرت تقول كسر الزجاج. نعم. او لفائدة لفظية - 00:03:40

او لفائدة معنوية الفوائد اللغوية مثل ماما؟ السجع مثلا تقول مثلا من طابت سيرته حملت سيرته من طابت سيرته فاعل. حمدت سيرته. لو قلت من طابت سيرته حمد الناس سيرته. هل يذكر - 00:04:00

جاوز سجعا؟ لا. من طابت سيرته حمد الناس سيرته لا يكون سجعا. فالاجل السجع نقول حمدت سيرته هنا قد يكون ايضا لي اي شيء؟ بالتحقيق للتحقيق مثل احتلت فلسطين فلسطين لا تزيد ان تذكر تحقيرا. اذا نعيid للجهل به للسجع. الجهل به سرق المتع - 00:04:20

اه السجع من طابت. سيرته حمدت. السبي رجل. السجن ان يكون على نغمة واحدة من طابت سيرته حملت سيرته كما في المقامات

الحريرية عندنا ماذا قلتم ايضا تحثير احتلت فلسطين. لا ت يريد ان تجريه على لسانك تحقيرا. تصور لسانك عن تنجيشه. نعم -

00:04:50

او خوفا منه او عليه. خوفا منه. تقول سرقة الشركة لو حكى سرقة المدير الشركة انفصلت يعني صح؟ يقول سرقة الشركة هذا خوف خوف منه وفي خوف عليه المرأة تقول كسر الزجاج لزوجها حتى لا يضرب الولد حتى ما يخربوا هالليلة يعني ينكمد عليها -

00:05:20

كسر الزجاج ما بتحكي له اسمه يعني مين كسر؟ الزجاج. قد يكون بيان السهولة والتركيز على الفعل وهذا معظم القرآن للبيان انه سهل وللتركيز على الفعل نفع في الصور. هنا ما قال نفع اسراويل -

00:05:50

لماذا؟ لانه لا يريد ان تنشغل من الذي نفع؟ انت انشغل بالفعل ولبيان السهولة لان الملك يقول يعطى وفلان لا يقول يعطي الملك فلان

فلانا. يعطى يقضى الامر يعني بيان الموضوع سهل يعني لا يحتاج ان اذكر الفاعل. فقضى الامر -

00:06:10

فتحت السماء وسارت الجبال من هذا الباب للتركيز على الفعل ولبيان السهولة على الله سبحانه وتعالى مثلا اسباب كثيرة جدا منها

00:06:30

مثلا تعظيم لا يقول خلق الله الانسان ضعيفا. يعني غير مناسب خلق الله الانسان ضعيفا. او تقول خلق الله -

00:06:50

يعني مش جميل خلق الخنزير. او كأن الفاعل مشهور يعني. او لان الفاعل مشهور يعني كانه لا يحتاج الى ذكر. هذه اسباب يعني

00:06:50

ماذا نستطيع ان ننيد؟ ما هي الاشياء التي تنوب عن الفاعل؟ اربعة اشياء مفعول ظرف لكن ايش؟ مختص متصرف. وجاء و مجرور

00:07:10

ومصدر مختص متصرف. وحقيقة حتى الجار مجھول لا بد ان يكون مختصا ايضا. هذه الاشياء -

00:07:40

تنوب عن المفعول. ماذا نقول هنا مثلا في المفعول بتنوب عن الفاعل؟ تقول كسر الزجاج صحيح والظرف ماذا نقول؟ صيمة. رمضان.

00:08:10

والجار مجرور مغضوب عليه عليهم والمصدر سير سير سريع تمام -

00:08:40

اه لو قلنا مثلا ايش نأخذ امثلة؟ السيرة فرسخا اه الصين رمضان مرة بزيد هنا مرة بزيد مثلا جلس جلوس الامير اي المصدر

هذا فرس خسارة جلس جلوس الامير وهنا سير فرس -

المفعول بكسر الزجاج هذا واضح. الان صوم رمضان لو عندنا بعض الظروف لا تقبل الا ان تكون ظرفا. هي دائما طوال حياتها ظرف.

هل هذه نستطيع ان ننبعها عن فاعل -

سوف اه يعني مثلا عندنا ظروف بغض النظر عن تحديدها لا تقبل الا ان تكون ظرفا هل نستطيع ان ننبعها عن الفاعل؟ لا. لا لماذا لا هي

تقول انا لا اريد الا ان اكون ظرفا. لا يتصرف يعني. لا يتصرف يعني لا يكون الا ظرفا. نعم. فمثل هذا لا -

00:09:00

تقبل الرفع على انها الفاعل فهذا لا يكون نائب الفاعل. لابد ان يكون متصرفا مثل اليوم. يوم تقول هذا يوم خبر. جاء يوم اه مثلا قضي

00:09:20

يوم النائب فاعل. مثل يوم متصرف يقبل رمضان مثلا تقول جاء رمضان صمت رمضان -

00:09:40

هذا يتصرف. نعم. فالذى يتصرف يمكن ان تتبهه. اما الذي لا يتصرف لا ينام. ولابد ان يكون مختصا لو قلت لك صيم وقت فيها فائدة؟

مو معروف انه سيصام وقت من الاوقات. عرفت -

فلابد ان يكون فيه فائدة اختصاص باضافة بنعت بعلامية لا تقول لمن سير سير شو سيرة سيرا مصدر هنا مثلا كل مفعول مطلق سير

00:10:00

سير هل فيها فائدة؟ لو واحد قال لك سير سير تضحك عليه تقول له حل عنا يعني احكي ايش هي مفهوم كلام مفهوم -

00:10:20

قل كلاما مفهوما صح؟ لو قلت سيرة سير طويل سيرة سير سريع هذا معنى مختص متصرف مثلا سبحان الله المصدر لا يقبل الا ان

يكون مفعولا مطلقا. ليك. هل نستطيع ان ننبعها على الفاعل؟ لا يمكن. فيشترط التصرف في الظرف ان -

00:10:40

ان يكون ظرفا وغير ظرف. وفي المصدر ان يكون مصدرا مفعولا مطلقا او غير مفعول مطلقا. واشترطوا الاختصاص. الاختصاص

عادة يحدث بالإضافة بالعلمية واضحة الفكرة بهذه الشروط لو قلت لك ضرب ضرب هنا هنا -

00:10:40

ضرب ضرب وجلس جلوسا. نعم. تقول لي هذا غير مفهوم. هذا غير مختص. واضح سبحان الله اردت ان تتبهه. ايش تقول؟ هذا

غيش؟ متصرف. غير؟ متصرف. لكن ضرب ضرب مصدر مختص هو اصل ضربته ضربا شديدا فصارت ايش؟ ضرب ضرب شديدا اه

فيها ان لو اخذنا في المصادر ضربه ضربا شديدا فهذا مفعول مطلق. فتقول ضرب ضرب شديد. هل انطبقت عليه الشروط؟ هل هي مختصة؟ نعم. لماذا اختصت؟ بالمعنى. هل هي متصرفة - 00:11:30

لأنه يكون مصدرا وغير مصدر. صمت وقتا. هذا فاردت ان انيب فاقول صيم وقت ما رأيكم؟ مختص هذا عام لا فائدة فيه نقول طب صم وقت طويل يصح فهنا ماذا امرت؟ الظرف الظرف في المثال الاول ماذا انت؟ المصدر. المصدر. الجار مجرور مثلا - 00:11:50
غضب الله على الكافرين. اليهود. اه غضب الله على الكافرين او على اليهود. اذا اردنا نبنيها المفعول هل يوجد مفعول به هنا؟ لا يوجد مفعول فماذا ننيب الجار؟ فنقول غضب على الكافرين. اه - 00:12:20

غضب على الكافرين. لكن الحقيقة اين نائب الفاعل في الحقيقة؟ على الكافرين او الكافرين الكافرين وحدها لأن المسند اليه لا يكون الا اسمه. فالاصل نقول الكافرين مجرور لفظا مرفوع محل على انه نائب - 00:12:40

فمر بزيده هل بزيده لا ينفع؟ لا. نحن نقول هذا تساهلا. بس زيد واحدة مجرور لفظا مرفوع محلها على انه نائب فاعل. وان جر بحرف اصلي. تمام؟ هاظا يعني انابة غير المفعول. طب لو قلت لكم يجاء اذا مثلا يجاء اذا - 00:13:00

جاء زيد هل يصح؟ يجاء اذا جاء زيد لا يصح لماذا؟ اذا غير متصرف لا الا ظرف. اذا اشترطوا في الظرف والمصدر ان يكونا متصرفين ومتصرفين ومتصرفين الان هل نستطيع ان ننيب غير المفعول به مع وجود المفعول به؟ فهمتم السؤال؟ نعم. لو قلنا مثلا - 00:13:20

طلب عمرو زينب امام الامير ضربا شديدا بالصوت اذا ذكرنا ماذا؟ المفعول به ذكرنا المفعول به. كل ما يجوز الظرف والمصدر والجار والمجرور. هل نستطيع ان ننيب اي شيء نحن نختاره هنا - 00:13:50

المصريين قالوا مش في مفعول به؟ نعم. لا يجوز الا امام المفعول به. هذا عنده واسطة يعني. اذا المفعول به موجود لا يمكن. فالابد ان نقول ماذا شعرت الصمد ذي دول. لابد ان نقول ضرب ذي دي. كوفي؟ قالوا لا. لماذا تحجرون واسعا؟ احيانا البلاغة - 00:14:20
تقتضي انابة الظرف احيانا التركيز على الظرف احيانا التركيز على المصدر احيانا تركيز على فلماذا تحجرون واسعا؟ انا اريد ان اركز على انه ضرب شديد. فاقول ضرب شديد. ضرب ضرب ايش نقول - 00:14:40

ضرب ضرب شديد زيدا امام الامير بالصوت. ضرب ضرب شديد زيدا زيد المفعول به مفعول به يعني ايه؟ لكن ضرب ضرب شديد زيدان مع وجود المفعول به مع وجود المفعول به غيره. يصح عند الكوفيين. الرسول قالوا لا ما يمكن. يعترضون قال كيف - 00:15:00

ضرب وزيدا تقول المبني المجهول نقول لهم اخذنا قال لا لابد انابة بمفعول به. فلهذا قال ابن هشام هنا ايش؟ ايش قال؟ فان لم يجد. فان لم يوجد. اشتغل. فان لم يوجد. اي المفعول به فما اختص - 00:15:30

تصرف من ظرف او مجرور او مصدر. الجام شو ممكن ان يختص ايضا؟ اه مرجل مرجل هل هذا معنى انت؟ مر برجل لا برجل طويل برجل قصير مر بزيد لابد من اختصاص حتى في الجار والمجرور - 00:15:50

ويضم والان نتكلم على تغييرات نائب الفاعل. كيف نغير ما هي الحركات التي نفعلها؟ كم خطوة نفعل؟ في البناء المجهول. ضمة من اول نغير الفعل. ثانيا نحذف الفاعل. ثالثا ننيب - 00:16:10

المفعول به منابه. فثلاث خطوات نفعلها. الان تغيير الفعل ضرب يضرب واجتثت هزينا وقال وباع هذه التي ذكرها المصنف هنا الان عندها واحد اثنان ثلاثة اربعة خمسة. في ضربة ايش نفعل؟ نضم الاول - 00:16:30

ونفس ما قبل الاخر. في يضرب ماذا نفعل ومن الاخر اذا بدأ ببناء زائدة ماذا نفعل؟ تعلم تقدّم تعلم تكلم بكلمة. نضم الاول والثاني. ان بدأ بهمزة وصل نضم الاول والثالثة. كثير من الناس حتى الائمة كثير نسمعهم يقولون ايش جث - 00:17:10

يوج جث من فوق الارض. مش استهزأ استهزأ. استهزأ هاضمه الاول والثالث. او تمن واضح؟ استخرج. اذا كان اجوف كم لغة فيه؟ ثلاثة. ثلاثة. اللغة الاولى. قيل هل خالفت القاعدة الاصلية ضربت؟ نعم. لا هي نفس القاعدة بس صار فيها اعلاء. فلنا ثلاثة لغات في

لنا قيل قيل قولا واسما الاشمان لا يعرفه الا القراء يعني تأتي بثلث ضمة وثلثي كسرة. انظروا الى فمي راح تشووفوا هيك. يعني طويلة. يعني كالتقبيل تبدأ اول - 00:18:20

الضم وهكذا ثم ترجع بباء طويلة. يعني هي اصوات طويلة ارادوا ان يشيروا الى ان اصلها فبدأوا بضمة ثم انتقلوا لثلثي كسرة. واذا قيل لهم سوي فلما رأوه فتنسئت. حيق جيء. ذلك الشاطب يقول وقيل وغيضة. غيضة - 00:18:40

وقيل وغيضة ثم جيء يشمنها لدى كسرها ضم الرجال لتكميل هشام. اه وقيل وغيضة ثم جيء يشمنها سيضم رجالا لتكميل وحيق باشمام وسيق كما ابن عامر ورسى اه الكسائي اه وسينة وسينة كان راويها - 00:19:10

يعني كان ابن عامر وراويه الكسائي انبأ نافع. فعلوا هذا نقول سينت حيق غيظ سينت عرفتها؟ طيب اذا كم لغة فيها ثلاثة؟ قيل قول قيل بيع بوعا بيع. قال ليت وهل ينفع شيئا ليته؟ ليت شبابا - 00:19:30

فاش اضطربت هل خرجت قيل عن القاعدة؟ لم يكن. قيل هل خرجت عن قاعدة؟ لا. لا. اصلها ايش ما اقصد قيل اذا مش نحن ضرب من الضم الاول ونكسر ما قبل الاخر اصلها هو لا ماذا حدث - 00:20:00

اتنقلنا الكسرة الى نقل الكسرة الى القاف. فايش صارت؟ قيولا. الواو سكن كسر ما قبلها فقلبت فصارت قيلا. هي عالقاعدة ضمها اوله وكسراها قبل اخرها. لكن في الواو عندنا حركتان في اليد - 00:20:20

هاي حركة واحدة. ايش اصلا؟ ماذا فعلنا؟ نقلنا الكسرة فايش صارت بس الياء بس فقط نقل الكسرة. في الواو نقل وقلب. نقل وقلب. لهذا نكون تقريبا قد انتهينا من الباب اقرأ ويدوم اول الفعل مطلقا ويشارك مطلقا اي مبني المجنون يضممه اوله - 00:20:40

نعم. ويشاركه سواء كان ماضيا او مضارعا لكن في الماضي نكسر ما القول الاخر في المضارع نفتحه. ما قبل الاخر. نعم. ويشاركه ثانى نحو يعني الاول والثاني يشاركه ينضم الاول والثاني تعلمت بكل ما وثالث نحو انطلق انطلق - 00:21:10

اوله وثالثه. فالمبني المجهول يضم اوله دائما. اذا كان ماض يكسر ما قبل الاخر ان كان مضارع يفتح ما قبل الاخر. ان كان التاء يضممه مع الاول الثاني وان كانت همزة يضم مع الاول الثالث. وفي قيل حتى يضم الاول ويكتب ما قبل الاخر. لكن الاعلال فعله هكذا. نعم.

ويفتح - 00:21:30

ما قبل الاخر في المضارع ويكسر في الماضي. وذلك في نحو قال وباع ولك ولك في نحو. نعم. ولك في نحو قال وباع الكسر مخلصا. كسر مخلصا هي افصح اللغات وبها قرأ جمهور القراء. قيل ثم - 00:21:50

الدرجة الثانية في القوة طويلة مع الشمال ثم الدرجة الثالثة لم يقرأ بها قولا وبوعا. في المتواتر لم يقرأ بها. نعم. ولك في نحو قال ضاع الكسر مخلصا ومشما ضم وجلب مشما الاشمام اطلق على اربعة امور. في الاشمام الذي تقرأونه في التجويد دائما - 00:22:10

ها وقال اطباقي الشفاء بعيد ما يضم يسكت لا صوت هناك فيصحي له اطباقي الشفاء بعيد ما يسكن لا صوت هناك فيصحي يعني تقول نستعين. يعني يراها البصير ولا يراها الاعمى - 00:22:30

اه هذا اشمالي نضم الشفتين من غير صوت. هذا النوع الاول. النوع الثاني اشمام حركة بحركة الذي هو طويلة النوع الثالث اشمام حرف بحرف في صراط تقول صراط. اه الزراط بدل الصرات زراط مثل يزالم في اللغة النصر - 00:22:50

نفس لغة مصرية او يصدق تشم الصاد زايد. هذا اشمعنى حرف بحرف. والاشمام الثالث في تؤمن تأمننا في وسط الكلمة. فالاشمام اربعة انواع اشمام اخر كلمة هو الذي تدرسونه في - 00:23:10

زوبن واسمام حركة مثل قيل واسمام حرف بحرف مثل اهنا الصرات واسمام في وسط الكلمة في تؤمن فيها الروم تأمننا وفيها ايشمام؟ تأمنا. نعم. هذا يعني بهذا نكون قد انتهينا من باب نائب - 00:23:30

نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:23:50